تحـرك عاجـل

مصر تعتـزم ترحيل لاجئين، بينهم أطفال

تستعد السلطات المصرية لترحيل 13 مواطناً سورياً إلى تركيا و28 لاجئاً فلسطينياً من سوريا إلى قطـاع غـزة. وكانت المجموعة التي تضم13 طفلاً و 10 نساء، قد طلبت اللجوء إلى مصر عقب فرارها مـن أتـون النـزاع في سوريا. وبموجب القانون الدولي تقع على عاتق السلطات المصرية حماية الأشخاص الذين يفرون من النـزاع.

ففي 9 أغسطس/آب قبضت البحرية المصرية على المجموعة بسبب "محاولة الخـروج مـن مصر بصـورة غير شرعية" بالقرب من ميناء الدخيلة في الإسكندرية. وقد أمر وكيل النيابة بإطلاق سراح أفراد المجموعة، ولكن قـوات الأمـن اسـتمرت في احتجازهم في مركز شرطة الدخيلة "لأسباب تتعلق بالأمن القومي". وبعد قيام مكتب الهجرة بتصنيف أفراد المجموعـة، أمرت الحكومة بترحيل السوريين الثلاثة عشر إلى تركيا والفلسطينيين الثمانية والعشرين، الذين كانوا يقيمـون في سـوريا كلاجئين، إلى قطاع غزة. وأكَّد مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في القاهرة أن مـا لا يقـل عـن ثمانيـة أشخاص من السوريين مسجلون كلاجئين. ويحمل جميع الفلسطينيين وثائق أو أرقام ملفات تُظهر أنهـم مسـجلون لـدى مكتب سوريا التابع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

إن جميع الذين يفرُّون من أتون النـزاع في سوريا يُعتبرون بحاجة إلى حماية دوليـة، بمـن فيهـم المواطنـون السـوريون واللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون في سوريا. وتقع مسؤولية حماية هـؤلاء الأشـخاص على البلـد الـذي يتواجـدون فيه- وهو مصر في هذه الحالة- وخاصةً أن مصر وقَّعت على اتفاقية منظمة الوحـدة الأفريقيـة الخاصـة بـاللاجئين، الـتي تعتبر الأشخاص الذين يفرون من النـزاعات المسلحة الداخلية في عداد اللاجئين.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- حث السلطات المصرية على عدم ترحيل الفلسطينيين والسوريين الواحد والأربعين إلى تركيـا وقطـاع غـزة على التوالي؛
- دعوة السلطات إلى السماح لجميع أفراد المجموعة بالوصول إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعـة للأمـم المتحدة، والسماح للفلسطينيين بالوصول إلى البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في مصر إذا رغبوا في ذلك؛
- حث السلطات على احترام التـزاماتها الدولية بموجب الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين لعـام1951 والاتفاقيـة التي تنظم الجوانب المحددة لمشكلات اللاجئين في أفريقيا لعام1969، بغية توفير الحماية الدوليـة للأشـخاص الذين يفرون من وجه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو النـزاعات المسلحة.

ويرجى إرسال المناشدات قبل 26 سبتمبر/أيلول 2013 إلى:

وزير الداخلية	النائب العام	مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان
محمد إبراهيم يوسف أحمد	هشام محمد زكي بركات	ماهي حسن عبداللطيف
وزارة الداخلية	مكتب النائب العام	شؤون حماية حقوق الإنسان والمسائل الإنسانية الاجتماعية الدولية
25 شارع الشيخ ريحان	دار المحكمة العليا	وزارة الخارجية
القاهرة، جمهورية مصر العربية	1 شارع 26 يوليو	كورنيش النيل
فاكس: +202 279 455 29	القاهرة، جمهورية مصر العربية	القاهرة، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: moi@idsc.gov.eg	فاكس: +202 2 577 4716 أو + 202 2 575 7165	فاكس: +202 2 574 9713
المخاطبة: معالي الوزير	(ملحوظة: مغلق بعد ساعات الدوام)	المخاطبة: سيادة المستشارة، مساعد وزير الخارجية لشئون حقوق الإنسان
	المخاطبة: السيد المستشار	

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المصريين المعتمدين في بلدانكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحـرك عاجـل

مصر تعتـزم ترحيل لاجئين، بينهم أطفال

معلومات إضافية

قال أحد المراسلين الصحفيين لمنظمة العفو الدولية إن الرجال في المجموعة محتجـزون في إحـدى زنـازين مركـز شرـطة الدخيلة مع معتقلين يُشتبه في أنهم ارتكبوا جرائم جنائية، وإن النساء والأطفال محتجزون في مكـان منفصـل في المركـز نفسه. وكانوا جميعاً مكبَّلي الأيدي إلى أن نجح محاموهم في إقناع الشرطة بفك قيودهم. ويعـاني اثنـان مـن الأطفـال على الأقل من مشاكل صحية، أحدهما من مشكلة في القلب، والثاني من التهاب في الأمعاء.

ووفقاً لمعلومات المفوضية العليا للاجئين، فإن عدد اللاجئين من سوريا، المسجلين والذين ينتظرون التسجيل، في مصر بلـغ 107,112 شخصاً. وعقب قيام الجيش بعزل محمد مرسي في3 يوليو/تموز 2013، فُرضت فجأة قيود أشد صرـامة على دخول السوريين إلى مصر، حيث اشتُرط عليهم الحصول على تأشيرات دخول قبـل السـفر. ومنـذ1 يوليـو/تمـوز قـامت السلطات باعتقال ما لا يقل عن 160 سورياً وترحيل ما لا يقل عن48. وفي 26 يوليـو/تمـوز أعربـت المفوضـية العليـا للاجئين عن قلقها بشأن الأوضاع التي يواجهها اللاجئون السوريون في مصر، وحذَّرت مـن اللجـوء للاعتقـالات التعسـفية وسط "تنامي مشاعر مناهضة للسوريين".

وقد أصبح حوالي نصف عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في سوريا، والبالغ نحو500,000 شـخص، مهجَّريـن بسبب النـزاع وانتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة به وقال نشطاء محليون إن أكثر مـن 1,400 منهـم قُتلـوا، أغلـبيتهم العظمى من المدنيين. وفي ضوء الأوضاع الإنسانية الصعبة الناجمة عن الحصار المستمر المضروب على غـزة، وعـدم تـوفر نظام لاستقبال اللاجئين، فإنه لا يجوز بأي حال من الأحوال إرغام الفلسطينيين القادمين من سوريا على الذهاب إلى غزة.

الأسماء: 28 فلسطينياً و 13 سورياً

النوع: ذكور وإناث